

# درجة امتلاك تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمهارات السلامة المدرسية من وجهة نظر المعلمين

- دراسة ميدانية في مدارس محافظة حماة -

إعداد الطالبة: بيان خالد والو ماجستير تربية الطفل - كلية التربية - جامعة  
البعث

إشراف الدكتور: وليد حمادة

## الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف درجة امتلاك تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لبعض مهارات السلامة المدرسية من وجهة نظر المعلمين، ولتحقيق ذلك أعدت الباحثة قائمة بمهارات السلامة المدرسية تضمنت ست مهارات رئيسة تفرع عنها (49) مؤشراً والتأكد من صدقها، ثم قامت الباحثة بإعداد استبانة موجهة للمعلمين تضمنت أربع مهارات رئيسة من مهارات السلامة المدرسية يتفرع عنها (28) بند، وبعد التأكد من صدقها وثباتها تم توزيعها على (212) معلم ومعلمة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة حماة، وقد أظهرت الدراسة النتائج الآتية:

- إن درجة امتلاك تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمهارات السلامة أثناء الاستراحة والاستخدام الآمن للدرج في المدرسة والتعامل الآمن مع الأشياء الخطرة في المدرسة من وجهة نظر المعلمين كانت منخفضة.
- إن درجة امتلاك تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمهارة السلامة داخل

درجة امتلاك تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمهارات السلامة المدرسية من وجهة نظر المعلمين

الصف من وجهة نظر المعلمين كانت متوسطة.  
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين درجة امتلاك تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمهارات السلامة المدرسية من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير المنطقة التعليمية (مدينة/ريف).  
وخلصت الدراسة إلى مجموعة من المقترحات منها: زيادة اهتمام مناهج الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمهارات السلامة المدرسية، وزيادة الأنشطة المدرسية الصفية وغير الصفية التي من شأنها تنمية مهارات السلامة لدى التلاميذ وفق ميولهم واهتماماتهم، وإجراء دورات تدريبية للمعلمين على الإسعافات الأولية والإخلاء وكيفية التعامل مع الأزمات المدرسية المختلفة.

الكلمات المفتاحية: تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي - مهارات السلامة المدرسية - المعلمين.

## The Degree of Possession of First Cycle-Basic Education Pupils of School Safety Skills from the Standpoint of Teachers

### Abstract

The present study aimed at identifying the degree of possession of first cycle-basic education pupils of school safety skills from the standpoint of teachers. The researcher used a list of school safety skills includes six basic skills fork to (49) indicators and questionnaire containing four basic skills of school safety skills fork to (28) items. The questionnaire was distributed to sample of parameters amounted (80) teacher of first cycle-basic education teachers.

The study showed the following results:

-The degree of possessions of first cycle-basic education pupils of (safety during a break – safe use of stairs in school – safe handling of dangerous objects in school) skills was low.

-The degree of possessions of first cycle-basic education pupils of (safety in classroom) skills was average.

- there weren't significant differences between averages of teacher's responses on the questionnaire of school safety skills according to education area (city\countryside).

The research concluded with a number of recommendations, including increasing the interest of the curricula of the first cycle-basic education in school safety skills, increasing classroom and non-classroom activities that would develop safety skills for pupils according to their preferences and interests, and conducting

training programs for teachers on first aid and evacuation and how to deal with various school crises,

Key words: first cycle-basic education pupils - school safety skills - The teachers.

#### المقدمة:

يشهد العصر الحالي ثورات تقنية سريعة وتطورات مذهلة في شتى المجالات دفعت المجتمعات إلى السعي لتحقيق الرقي والتقدم لأفرادها، وكان لذلك انعكاس وأثر في زيادة الاهتمام العالمي بموضوعات الصحة والسلامة، باعتبار أن تقدم أي مجتمع يعود إلى امتلاك الكوادر البشرية السليمة القادرة على الانتاج والعمل، وبالتالي فإن الأفراد في أي مجتمع يمثلون قوة هائلة يمكن أن تدفع عجلة التقدم إلى الأمام، ولكن ذلك يتطلب الاهتمام بهم صحياً ونفسياً واجتماعياً، ويعد التلميذ اللبنة الأساسية لتكوين المجتمع، لذلك يسعى القائمون على العملية التربوية إلى جعل المدرسة بيئة تعليمية آمنة توفر لتلاميذها أكبر قدر ممكن من شروط السلامة بالإضافة إلى تزويدهم بالمهارات اللازمة التي تمكنهم من الحفاظ على سلامتهم فيها، الأمر الذي من شأنه أن يولد لديهم الشعور بالأمان.

وهناك علاقة وثيقة بين المدرسة وبين الأمن والسلامة، لكونها تجمعات بشرية في بيئات تعليم وتعلم لا تخلو من المخاطر، ولا شك أن هناك أهمية لوجود إطار يمنح المدرسة مستوى معين ومناسب من الأمن والسلامة بمفهومها الخاص بالمجال التعليمي، بحيث يوفر المتطلبات التي من خلالها يمكن للمدرسة -بعد اتباع التعليمات والإرشادات والخطط- إيجاد مستوى من الأمن والسلامة يوفر الحماية المطلوبة للأرواح والممتلكات (الحربي، 2016، 56).

وقد أكد سيفيلدت وباربور (Seefeldt & Barbour, 1990, 455) على ضرورة توفير بيئة تعليمية آمنة للتلاميذ خالية من مصادر الخطر مع وجود معلم يتسم بالقدرة على الملاحظة والإشراف لإكسابهم المهارات والاتجاهات والمعارف والقيم والمفاهيم اللازمة حتى يتجنبوا الحوادث والأمراض، كما أشار التقرير العالمي حول إصابات الأطفال إلى ضرورة تدريس الأطفال الوقاية من الإصابات في المدارس منذ نعومة أظافرهم، والتأكد من مأمونية المدارس والملاعب ومأمونية طرق الوصول إلى المدارس، وإشراك الأطفال عند تنفيذ المداخلات المعنية بوقايتهم من الإصابات على مستوى المجتمع (منظمة الصحة العالمية واليونيسف، 2009، 38).

ويرى الحربي (2016، 60) أن لصحة التلميذ وسلامته، جسدياً ونفسياً الأثر الكبير على تحصيله الدراسي وقدرته على التعامل مع معلميه وزملائه والمادة الدراسية، وانتظام دوامه المدرسي وإنجازه للوظائف المنزلية ومشاركته في الأنشطة المدرسية، ذلك أن العقل السليم في الجسم السليم.

وبما أن الحلقة الأولى من التعليم الأساسي هي القاعدة التي يرتكز عليها إعداد التلاميذ للمراحل التعليمية التالية فقد ركزت المناهج والبرامج التربوية الخاصة بهذه الحلقة في

الجمهورية العربية السورية على تزويد المتعلمين بأكبر قدر ممكن من قواعد المحافظة على الصحة والسلامة (وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، 2016).

ولكن نجاح المناهج في اكساب التلاميذ مهارات السلامة المدرسية يتوقف على دور المعلم الذي يعتبر العنصر المهم والفعال في نقل هذه المهارات للتلاميذ، فهو يلزم التلميذ في جميع المواقف داخل المدرسة سواءً في الصف أو الباحة أو الملعب وغيرها، بالتالي هو الأقدر على ملاحظة السلوكيات التي تصدر عن التلميذ وتترجم مقدار اكتسابه لهذه المهارات، لذلك جاءت الدراسة الحالية لتبين درجة امتلاك تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمهارات السلامة المدرسية من وجهة نظر المعلمين.

#### مشكلة البحث:

أحست الباحثة بالمشكلة من خلال:

-زياراتها المتكررة إلى مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة حماة، حيث لاحظت وجود ضعف في مهارات السلامة المدرسية لدى غالبية التلاميذ مما أدى إلى أذى إلى وقوع العديد من الحوادث التي ألحقت الأذى بالتلاميذ بالإضافة إلى الضرر المادي الذي تخلفه.

-الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة الخاصة بهذا الموضوع مثل دراسة مصيلحي(2013)، ودراسة مرسي واسماعيل (2013)، ودراسة الغامدي(2014)، دراسة آدم وسالومي (Adam & Salome, 2014)، ودراسة الحربي(2016)، ودراسة كنعان وحيدر وأصبيرة (2015)، ودراسة شاعة (2018)، ودراسة العبدالله (2018)، التي أكدت على أهمية امتلاك التلاميذ في جميع المراحل التعليمية لمهارات السلامة التي تمكنهم من وقاية أنفسهم والآخرين من الأخطار والحوادث.

-توصيات المؤتمرات والندوات التي اهتمت بموضوع السلامة المدرسية مثل:

○ مؤتمر (الأمن التربوي للطفل) الذي عقد في جامعة البعث (2010) وأكد على ضرورة وضع معايير لاختيار الألعاب والمعدات والأجهزة بما يحقق شروط الأمن والسلامة للطفل في المدرسة، وتدريب الأطفال على تحمل مسؤولية قراراتهم، والابتعاد عن استخدام العنف أو الإرهاب للحفاظ على أمنهم وسلامتهم النفسية والتربوية، وإجراء عملية تقويم شاملة للمناهج التربوية العربية الحالية تساعد في تنمية القيم والاتجاهات الإيجابية اللازمة لتحقيق الأمن التربوي لأبنائنا.

○ مؤتمر (الأمن والسلامة المدرسية) الذي عقد في عمان (2017) وأكدت توصياته على ضرورة تضمين مهارات السلامة المدرسية في المناهج الدراسية كافة بصورة أنشطة واقعية تعرّف التلاميذ على قواعد التعامل في مختلف السلوكيات وربطها ببيئته المدرسية، مع التأكيد على إخضاع جميع العاملين في المدارس كذلك الطلبة لحفقات تدريبية على آليات التعامل مع الأزمات المدرسية ذات الصلة بالبيئة المدرسية الداخلية والخارجية.

وبناءً على ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤالين الآتيين:

-ما مهارات السلامة المدرسية اللازم توافرها لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؟

-ما درجة امتلاك تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمهارات السلامة المدرسية من وجهة نظر المعلمين في محافظة حماة؟

**أهمية البحث:**

تتبع أهمية البحث الحالي من الجوانب الآتية:

- 1- تعد هذه الدراسة استجابة لما تنادي به الاتجاهات التربوية الحديثة التي تؤكد على ضرورة الاهتمام بالتربية الوقائية للتلميذ وتزويده بمهارات السلامة التي يحتاجها للحفاظ على سلامته وسلامة الآخرين معه في المدرسة.
- 2- قد تقيد هذه الدراسة في توجيه أنظار واضعي ومطوري مناهج الحلقة الأولى من التعليم الأساسي إلى ضرورة زيادة الاهتمام بمهارات السلامة المدرسية في هذه المناهج.
- 3- قد تقيد هذه الدراسة في توجيه معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي إلى ضرورة الاهتمام برصد مهارات السلامة المدرسية لدى التلاميذ، وذلك من أجل تخطيط وتنفيذ وتقويم أنشطة تعمل على تنمية هذه المهارات في حال تدينها لدى التلاميذ.

#### أهداف البحث:

- 1- تعرّف مهارات السلامة المدرسية الواجب توافرها لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.
- 2- تعرّف درجة توفر هذه المهارات لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين.

#### فرضية البحث:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات المعلمين على استبانة مهارات السلامة المدرسية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي تبعاً لمتغير المنطقة التعليمية (مدينة/ريف).

#### حدود البحث:

- تم تطبيق أدوات البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام 2021/2020 في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة حماة.
- اقتصرت الدراسة على رصد بعض مهارات السلامة المدرسية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين، وتشمل هذه المهارات: السلامة داخل الصف- السلامة أثناء الاستراحة- الاستخدام الآمن للدرج في المدرسة- التعامل الآمن مع الأشياء الخطرة في المدرسة.

#### مصطلحات البحث:

#### • مهارات السلامة المدرسية:

يعرفها السعافين (2009، 367) بأنها مجموعة من الأنشطة والسلوكيات والإجراءات التي تحافظ على صحة الطلبة، وذلك بمنع تعرضهم للخطر أو الإصابة أو المرض، وكذلك تعزيز أساليب بنائها.

ويعرفها الدندني (2011) بأنها مجموعة من الإجراءات والقواعد التي تهدف إلى الحفاظ على الطلاب والعاملين في المدرسة من خطر الإصابة، والمحافظة على الممتلكات من خطر التلف والضياع، وتأمين بيئات عمل آمنة فيها.

وتعرفها الباحثة إجرائياً على أنها مجموعة من الأداءات والسلوكيات التي يتم إكسابها لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من أجل الحفاظ على سلامتهم وسلامة الآخرين من المخاطر والحوادث التي يمكن أن يتعرضوا لها في المدرسة، وتشمل هذه المهارات: السلامة داخل الصف، السلامة أثناء الاستراحة، الاستخدام الآمن للدرج في المدرسة، التعامل الآمن مع الأشياء الخطرة في المدرسة، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ من خلال استجابات المعلمين على استبانة مهارات السلامة المدرسية.

#### • الحلقة الأولى من التعليم الأساسي:

مرحلة تعليمية إلزامية ومجانية تبدأ من الصف الأول وتنتهي بالصف السادس (وزارة

التربية في الجمهورية العربية السورية، 2016)

تعرف الباحثة تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بأنهم: التلاميذ الملتحقون بالصفوف من الأول وحتى السادس في مدارس التعليم الأساسي في مدينة حماة.

### الإطار النظري:

#### أولاً: مفهوم السلامة المدرسية:

تعد السلامة المدرسية أحد فروع السلامة التي تهتم بأمن وسلامة الطلبة والعاملين بالمنشآت التعليمية، فهي تتضمن إجراءات وقواعد تحقيق مناخ آمن ومناسب للعملية التعليمية.

وتعرف السلامة المدرسية على أنها العمل على توفير بيئة آمنة للمتواجدين في المدارس بقدر الإمكان وتوفير كل المتطلبات لتوفير هذه البيئة خاصة عندما يتعلق الأمر بسلامة الأرواح داخلها (الشهراني، 2016، 367).

ويتفق معه البطاينة (2016، 227) الذي يعرفها بأنها توفير الظروف المادية والمعنوية التي يشعر في ظلها الطلبة بالاستقرار والأمان ويحصلون على رغباتهم وحاجاتهم، وتجنبهم الحرمان والأخطار، ويتمكن المعلمون والمعلمات من القيام بمهامهم في بيئة يسودها الدفء والراحة والاطمئنان والشعور بالأمن.

ويعرفها المطيري (2014، 9) بأنها توفير أقصى قدر ممكن من حماية الطلاب والعاملين بالمدرسة ضد أي نوع من الإصابات والمخاطر والحرائق.

وتعرف بأنها خلق بيئة آمنة للأطفال ابتداءً من منازلهم وحتى مدارسهم وطريق العودة، وهذا يتضمن السلامة من أي نوع من الاعتداء، العنف، القضايا النفسية-الاجتماعية والكوارث: طبيعية ومن صنع الإنسان، النار، النقل، السلامة العاطفية... (National

(Commission For Protection Of Child Rights, 2017, 1).

### ثانياً: أسباب الاهتمام بسلامة التلاميذ في المدرسة:

تعد السلامة المدرسية من الوسائل التنموية التي تدعو إليها الدول المتقدمة، ولا سيما أن تلاميذها يحتلون شريحة كبيرة وقطاعاً مهماً في المجتمع فهم عماد المستقبل المرتجى لدولهم، وهم اللبنة الأولى في البناء، ويمثلون التقدم والتطور لشعوبهم، فالاهتمام بهم لا يعود بالفائدة عليهم فحسب، بل يمتد إلى الأسرة والمجتمع، لذلك حرصت المواثيق الدولية على توفير كافة ما يلزمهم وتلبية حاجاتهم، وصقل شخصياتهم، والكشف المبكر عن أمراضهم، والاعتناء بصحتهم وسلامتهم، وتتضمن أسباب الاهتمام بالسلامة المدرسية ما يلي:

- 1- يشكل تلاميذ المراحل الدراسية المختلفة في معظم دول العالم نسبة كبيرة من عدد السكان، تتراوح بين 16-18 % من مجموع السكان.
- 2- يتعرض كثير من الأطفال في سن الدراسة إلى كثير من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والصحية والبيئية، مما يتوجب على دولهم توفير الرعاية لهم في كافة المجالات المذكورة للتقليل من معاناتهم.
- 3- المدارس تجمعات تنمو من أنحاء ويقع جغرافية متعددة تسهل انتشار الأمراض المعدية بشكل واسع، لذا فإن العناية والرعاية يوفران على الدول الجهد والمال والوقت في مجال السلامة المدرسية.
- 4- إن توفير السلامة المدرسية يكسب الطلبة حيوية تساعد على الانتباه والتحصيل الدراسي الجيد.
- 5- الأمن والسلامة المدرسية تكسب الطلبة بعض السلوكيات المهمة، مثل تعود النظافة، وترشيد إنفاق الماء، والمحافظة على عدم تلوثه، والتخلص من الفضلات الضارة، ووضع النفايات في أماكنها، تناول المأكولات غير الضارة.

6-تساعد على النمو الجسمي والعقلي والاجتماعي للطلبة "العقل السليم في الجسم السليم".

7-رفع مستوى التثقيف الصحي للطلبة وتوعيدهم على السلوك الصحي السليم.

8-تقديم المساعدة الصحية وتوفير الظروف الملائمة للأطفال المعوقين ليستفيدوا من البرامج المدرسية.

9-الوقاية من الأمراض والحوادث قبل حدوثها (الجرجاوي، وآغا، 2010، 3).

#### ثالثاً: مصادر الخطر في المدرسة:

يتعرض التلاميذ في المدرسة لكثير من المخاطر التي تعرض أمنهم وسلامتهم للخطر، ويمكن تصنيف هذه المخاطر على النحو الآتي:

#### - مخاطر شخصية أو ذاتية:

وهي المخاطر التي تحدث بسبب تصرف الطلاب فيما بينهم، سواءً بالمشاجرات أو بالأخطاء الشخصية، أو بالإهمال أو عن طريق تعمد، أو بعدم اهتمامهم أو التزامهم في النظافة العامة أو الشخصية.

#### - مخاطر الحريق:

وهي مخاطر يكون وقوعها في أي وقت وفي أي مكان بسبب الإهمال بشروط الأمن والسلامة، وعدم الالتزام بها أو بعدم توفر اشتراطات مكافحة الحريق، أو بسبب عدم تجهيز المدرسة بوسائل لمكافحة الحريق عند نشوبه.

#### - مخاطر كهربائية:

وهي مخاطر تكون بسبب الإهمال بعدم إتمام الكشف الدوري على الموصلات الكهربائية ، وبسبب عدم إجراء الصيانة الدورية لها(السول، 2005، 23-25).

#### - مخاطر كيميائية:

ويندرج تحتها مخاطر المواد الكيميائية مثل السوائل والغازات والأدخنة والأبخرة والأتربة التي يواجهها الطلاب والعاملين في المختبرات العلمية أثناء إجراء التجارب العملية وفي الورش الصناعية أثناء نقل وتداول وتخزين هذه المواد، كما تحدث بسبب إهمال الالتزام بشروط الأمن والسلامة في المعامل بحيث تتسبب في إصابة بالحروق أو استنشاق مواد خطيرة.

#### - مخاطر فيزيائية:

والتي قد تتجم عن عدم ملائمة البيئة بالصفوف الدراسية أو المختبرات أو المباني الإدارية لعوامل الإضاءة، التهوية، الضوضاء، الحرارة وذلك نتيجة لعدم تطبيق إجراءات السلامة والصحة المهنية عند إنشاء وتجهيز المنشآت التعليمية.

#### - مخاطر إنشائية:

وهي المخاطر التي قد يتعرض لها الطلاب ومستخدمي المنشآت التعليمية نتيجة عدم تطبيق إجراءات السلامة والصحة المهنية أثناء عمليات تشييد المدارس مثل عدم توافر (المخارج، الممرات، سلالم الهروب، تجهيزات السلامة،... إلخ).

#### - مخاطر ميكانيكية:

نتيجة تعرض الطلاب لمخاطر الآلات والمعدات بورش المجالات والمختبرات العملية نتيجة غياب إجراءات السلامة الصحية والمهنية (وزارة التربية في قطر، 2010).

رابعاً: أهمية اكساب تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمهارات السلامة:

تتمثل أهمية اكساب التلاميذ مهارات السلامة في المراحل التعليمية الأولى فيما يلي:

#### أ- مهارات السلامة حاجة إنسانية:

تأتي الحاجة للأمن في المرتبة التالية للحاجات البيولوجية كالأكل والشرب وغيرها، بل إن تحقيق الحاجات الأساسية البيولوجية لا تتأتى في ظل غياب شعور الفرد بالأمن، وتمتع الفرد بالصحة النفسية يتطلب في جانب منه أن يشعر الفرد بالأمن على حاضره ومستقبله. فحاجة الطفل للحماية من أخطار الحوادث ترتبط ارتباطاً شديداً بحاجته النمائية للحركة واللعب، والتي ترتبط بدورها بحاجته للمعرفة وحب الاستطلاع والاستكشاف (عبد الله، 2019، 1043).

#### ب- مهارات السلامة للوقاية من الأخطار والحوادث:

أكدت جاد (178،2004) على ضرورة الاهتمام بوقاية الأطفال من الأخطار عن طريق الممارسة الفعلية التي تدرب الطفل على السلامة.

#### ج - مهارات السلامة من أهم أبعاد التربية المستقبلية:

يمثل توافر عوامل الأمن والسلامة للأطفال وتنمية سلوكياتهم مؤشراً لمدى سلامة ووعي المجتمع حيث أنهم رجال الغد وثروة المستقبل وعماد التنمية الشاملة، والتطور في المجتمع، لذلك فإن عوامل الأمن والسلامة لهم من أهم أبعاد التربية المستقبلية، حيث ترك الأطفال دون توفير عوامل الأمن والسلامة يجعلهم غالباً عرضة لمخاطر كالجروح والكسور والتعرض للموت، فقد يلمس الطفل أسلاك الكهرباء أو قد يتناول مواد سامة، أو يمارس لعبة بأسلوب خاطئ (شريف، 2014، 149).

#### د- مهارات السلامة من المهارات الحياتية الضرورية:

تعتبر مهارات السلامة من المهارات الحياتية الضرورية التي يجب اكسابها للتلاميذ ومنذ المراحل الأولى من تعليمهم، فهي تحافظ وتساعدهم على الحفاظ على صحتهم ووقاية أنفسهم ومن حولهم من الأمراض الشائعة التي تنتشر في بيئتهم ومجتمعهم، ومعرفة ما يجب فعله إذا ما أصابهم مرض أو ألمّ بهم حادث أو إصابة (الجندي، 2010، 17).

وهكذا نجد أن هناك ضرورة لتنمية مهارات السلامة لدى التلاميذ من خلال أنشطة وإجراءات مثيرة ومحبة لهم بالإضافة إلى تضمين هذه المهارات في المناهج لجميع المراحل التعليمية، مما يساعد التلاميذ على الحفاظ على أنفسهم والآخرين من المخاطر في المدرسة، كما أن ممارسة التلميذ لهذه المهارات داخل المدرسة تساعدهم على ممارستها في كل مكان في البيت والشارع والنادي وغيره، وتصبح هذه المهارات عادة من عاداته اليومية.

**خامساً: أهداف اكساب تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي لمهارات السلامة المدرسية:**

يهدف اكساب تلاميذ المرحلة الأساسية لمهارات السلامة المدرسية إلى:

- ترسيخ معايير الأمن والسلامة العامة وتثبيتها في نفوس المتعلمين وتربيتهم عليها وتحفيزهم على تطبيقها، حتى يتولد لديهم الشعور الحقيقي بوجودها فعلاً، وهذا يقلل من الخوف لديهم ويدفعهم للنجاح (الوحش، 2013، 72).
- رعاية المتعلم من النواحي الجسمية والحركية والعقلية والنفسية والاجتماعية (كوجك وآخرون، 1999، 234).
- تشجيع المتعلمين على اتباع إجراءات السلامة والأمان الشائعة ومنع السلوك غير الآمن ومساعدتهم على الحفاظ على أنفسهم في الظروف غير الآمنة (قنديل، وبدوي، 2003، 113).
- تخفيف أضرار الحوادث عند وقوعها.
- الاهتمام بالعنصر البشري وذلك بمنع تعرضهم للحوادث التي تؤدي للإصابة أو الوفاة (عبد الباقي، 2003، 168).

- الحفاظ على الممتلكات الشخصية والعامة من التلف أو الضياع (الجبالي، 2006، 136).

### سابعاً: أسس تنمية مهارات السلامة المدرسية لدى التلاميذ:

عند العمل على تنمية مهارات السلامة المدرسية لدى التلاميذ يجب مراعاة النقاط الآتية:

- 1- استخدام الأساليب النشطة في تعليم التلاميذ مهارات السلامة.
- 2- اشراك التلاميذ في اتخاذ قرارات حقيقية لمساعدتهم على البقاء في أمان.
- 3- تقييم الاحتياجات التعليمية للتلاميذ.
- 4- تعليم مهارات السلامة كجزء اجتماعي وصحي شامل من المنهاج المدرسي.
- 5- استخدام أدوات وموارد واقعية وذات صلة.
- 6- العمل في شراكة مع الجهات ذات العلاقة.
- 7- معالجة عوامل الخطر والحماية المعروفة.
- 8- معالجة الجوانب النفسية والاجتماعية للسلامة مثل الثقة بالنفس والمرونة والاحترام والكفاءة الذاتية.
- 9- اعتماد مناهج ايجابية نموذجية ومكافأة السلوك الآمن في بيئة آمنة داعمة (Mulvaney & Errington & Watson, 2001, 3).

وهكذا فإن تعليم مهارات السلامة للتلاميذ يركز بشكل كبير على التعلم العملي النشط الذي يعتمد بشكل أساسي على المجهود الذي يبذله التلميذ في سبيل التعلم، ومن خلال ما يوفره المعلم من بيئة صافية آمنة وما يستخدمه من طرائق تدريسية بعيدة عن التلقين والوعظ اللفظي، تأخذ بعين الاعتبار التلميذ وخبراته الشخصية، فالتلميذ يجب أن يعطى الفرصة لاكتشاف القيم والمواقف في بيئة آمنة وخالية من التهديد، حيث يقتصر دور المعلم على دور "الميسر" وليس المدرس الملقني، معتمداً على الطرائق التعليمية القائمة

على الاكتشاف والتجريب ولعب الدور وقراءة القصص والأنشطة الفنية في اكتساب التلاميذ مهارات السلامة، مع إتاحة الفرصة للممارسة العملية من قبل التلميذ لأنها ركن أساسي من أركان اكتساب المهارات، وهذه الممارسة يجب أن تتلاءم مع نوعية ومتطلبات المهارة المطلوبة.

### ثامناً: دور المعلم في تنمية مهارات السلامة المدرسية لدى التلاميذ:

يقع على عاتق معلم هذه المرحلة العديد من المهام والأدوار والمسؤوليات التي ترتبط بطبيعة المرحلة العمرية التي يتعامل معها، والتي تفرض عليه أدوار ذات طبيعة خاصة، فهو مسؤول عن كل ما يتعلمه التلميذ من مهارات ومفاهيم مختلفة، وذلك بالإضافة إلى تحقيق أكبر قدر من النمو المعرفي والوجداني والنفس حركي للتلميذ، وعليه تقع مسؤولية تنمية مهارات السلامة لدى التلاميذ وإكسابهم عادات صحية وأمانية مثل الوقاية من الأخطار والحوادث والإصابة بالأذى.

والمعلم بملاحظته للتلاميذ طوال اليوم المدرسي يمكنه اكتشاف التلاميذ الذين يعانون من نقص في مهارات السلامة وكيفية التصرف في الأزمات والأوقات الحرجة، ومن هنا تبرز مهامه في الإلمام بمعلومات عامة عن قواعد السلوك الصحي الآمن حتى يستطيع اكسابه للتلاميذ والمشاركة في برامج التوعية التثقيف الصحي لهم.

ويتطلب قيام المعلم بتلك المهام أن يكون على علم ومعرفة بأكثر حوادث التلاميذ شيوعاً في المدرسة وكيفية تجنبها، وأن يكون مستعداً لوقوع أي طارئ يصيب التلميذ بالضرر حتى لو كانت إمكانية وقوعه ضئيلة، ولا يقف عمله عند حد توفير الأمان للتلاميذ فقط إنما تعلمهم سلوكيات الأمان والسلامة من خلال الأساليب والأنشطة التربوية التي تسهل عليه تقديم مفاهيم الأمان من المخاطر والحوادث، وحتى يعتاد التلميذ المحافظة على نفسه طوال حياته (قنديل وبدوي، 2005، 216).

كما أن على المعلم فحص قاعة الدراسة وغرف النشاط وأماكن اللعب، والتأكد من توافر عناصر الأمان ويخطط للطوارئ، ويعلم التلاميذ سلوكيات الأمان وما الذي يجب أن يفعلوه في حالات الطوارئ (Karsten, L.,2005, 282).

ولكن هناك صعوبات يمكن أن تواجه المعلم في تحقيق ذلك منها:

- كثرة الأعباء التدريسية والإدارية الملقاة عليه.
- ضخامة المنهاج الذي يتوجب على المعلم الانتهاء منه في الوقت المحدد.
- عدم تعاون الإدارة وقلة المرونة التي تعطيها لمعلميها.
- ارتفاع أعداد التلاميذ في الصفوف.

#### الدراسات السابقة:

#### أولاً: الدراسات العربية:

- دراسة مرسي وإسماعيل (2013) في سورية: هدفت هذه الدراسة إلى تعرف سلوكيات التربية الأمانية التي ينبغي توافرها في طفل الروضة، وبناء برنامج مقترح لتنمية بعض هذه السلوكيات وفق أهداف التربية الأمانية، تكونت عينة البحث من (15) طفل وطفلة كمجموعة تجريبية و (15) طفل وطفلة مجموعة ضابطة، أما أدوات الدراسة فقد ضمت قائمة السلوكيات الأمانية لطفل الروضة وبطاقة ملاحظة سلوكيات الطفل داخل الروضة والبرنامج المقترح، وقد توصلت الدراسة إلى وضع قائمة بالسلوكيات الأمانية لطفل الروضة كما كشف عن فاعلية البرنامج المقترح في تنمية بعض السلوكيات الأمانية لطفل الروضة.
- دراسة مصيلحي (2013) في مصر: هدفت هذه الدراسة إلى قياس فاعلية برنامج مقترح في التربية الوقائية قائم على نظرية تنظيم الفهم لتنمية الوعي الوقائي ومهارات

حل المشكلات لتلاميذ المرحلة الابتدائية، تكونت عينة البحث من مجموعة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، تم تقسيمهم إلى مجموعة ضابطة وأخرى تجريبية، أما أدوات الدراسة فقد ضمت اختبار استطلاعي للكشف عن أنماط الفهم ومهارات حل المشكلات المرتبطة بمفاهيم التربية الوقائية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، واستمارة استطلاع رأي لتحديد أهم المفاهيم والتعميمات المرتبطة بمفاهيم التربية الوقائية لعينة البحث، وقائمة مفاهيم وتعميمات التربية الوقائية للصف الرابع الابتدائي، واختبار فهم وتعميق المفاهيم المتضمنة في البرنامج المقترح، ومقياس الوعي الوقائي، واختبار مواقف حل المشكلات الوقائية لقياس مدى اكتساب مهارات حل المشكلات لعينة البحث، ، وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج المقترح في التربية الوقائية القائم على نظرية تنظيم الفهم في تنمية الوعي الوقائي ومهارات حل المشكلات.

- دراسة الغامدي (2014) في السعودية: هدفت هذه الدراسة إلى تعرف على واقع دور المدرسة المتوسطة في تنمية وعي الطلاب بالأمن والسلامة داخل المدرسة، ، تكونت عينة البحث من (333) معلماً من معلمي المرحلة المتوسطة، أما أدوات الدراسة فقد ضمت استبانة لمعرفة دور المدرسة المتوسطة في تنمية وعي الطلاب بالأمن والسلامة داخل المدرسة تتكون (49) عبارة مقسمة على ثلاثة محاور، وقد توصلت الدراسة إلى أن أبرز أنشطة وممارسات المدرسة تنمية وعي الطلاب بالأمن والسلامة تتمثل في مراقبة سلوك الطلاب وتوجيههم الاتجاه الإيجابي نحو السلوك الصحيح والسليم، بينما حصل بند (تقوم المدرسة بإنشاء حصة نشاط مدرسي تكون مهتمة بالأمن والسلامة ويحتوي النشاط على العديد من البرامج) على أدنى نسبة من استجابات المعلمين.

- دراسة اصبيرة وحيدر وكنعان (2015) في سورية: هدفت هذه الدراسة إلى تقييم إجراءات السلامة في مدارس التعليم الأساسي الحكومية في مدينة اللاذقية ، شملت الدراسة (29) مدرسة للتعليم الأساسي تم أخذها بطريقة عشوائية طبقية ، أما أدوات الدراسة فقد ضمت استمارة تقييم للبيئة المادية للمدرسة مكونة من (58) بنداً موزعاً على خمسة محاور واستمارة تقييم للبيئة الاجتماعية للمدرسة مكونة من (49) بنداً موزعاً

على خمسة محاور ، وقد توصلت الدراسة إلى أن إجراءات السلامة في البيئة المادية أكثر أماناً في تحقيق الموقع الجيد وصلاحيته بوصفه مدرسة، وفي توفير إجراءات السلامة العامة في المدرسة، بينما كانت أقل أماناً في تحقيق معايير السلامة في المرافق العامة والصحة العامة في الصف، وكانت إجراءات السلامة في البيئة الاجتماعية أكثر أماناً في تحقيق التواصل مع الأهل، وفي توفير نظام الرياضة والأنشطة، بينما كانت أقل أماناً في توفير نظام الإسعاف الأولي وفي تقديم الإرشاد النفسي.

- دراسة القرني والحديثي (2016) في السعودية: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تضمن كتب العلوم بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية خلال خمسة وأربعين عاماً (1969-2014) لموضوعات الصحة والسلامة وفقاً لأربع فترات رئيسة مع عمل مقارنة بين هذه الفترات، ، وقد تم تحليل كتب الفترة المحددة والتي بلغت (30) كتاباً، أما أدوات الدراسة فقد ضمت استمارة تحليل محتوى اشتملت على عشرة مجالات ، وقد توصلت الدراسة إلى ضعف الاهتمام بموضوعات الصحة والسلامة في كتب العلوم الحالية التي تم تطبيقها في العام 2009 مقارنة بالفترات السابقة.

- دراسة الحربي (2016) في السعودية: هدفت هذه الدراسة إلى تعرف فاعلية برنامج مقترح لتنمية مفاهيم الأمن والسلامة لدى طلاب المرحلة الثانوية (في ضوء التجارب الدولية)، ، تكونت عينة الدراسة من (60) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية تراوحت أعمارهم بين (12-17) سنة تم توزيعهم عشوائياً بالتساوي إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، أما أدوات الدراسة فقد ضمت اختباراً تحصيلياً في مفاهيم الأمن والسلامة، والبرنامج التدريبي المكون من عشر جلسات تدريبية، ، وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مفاهيم الأمن والسلامة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

- دراسة العبد الله (2018) في سورية: هدف هذا الدراسة إلى تعرف فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على المفاهيم الكرتونية لتنمية بعض السلوكيات الأمنية لدى أطفال

الروضة، تكونت عينة الدراسة من مجموعة من أطفال الروضة في الفئة العمرية (6-5) سنوات تم تقسيمهم إلى مجموعة ضابطة وتجريبية، أما أدوات الدراسة فقد ضمت الاستراتيجية المقترحة القائمة على المفاهيم الكرتونية لتنمية بعض السلوكيات الأمنية لدى أطفال الروضة، وقائمة بالسلوكيات الأمنية اللازم تنميتها لدى أطفال الروضة، ومقياس مصور للسلوكيات الأمنية لأطفال الروضة، وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على المفاهيم الكرتونية في تنمية بعض السلوكيات الأمنية لدى أطفال الروضة.

- دراسة شاعة (2018) في الجزائر: هدفت هذه الدراسة إلى تعرف على مستوى وعي تلاميذ المرحلة الابتدائية بقواعد السلامة المرورية، تكونت عينة الدراسة من (72) تلميذاً من مستويين مختلفين في الصف الرابع والخامس الابتدائي، أما أدوات الدراسة فقد ضمت استبيان بالمقابلة لمعرفة مستوى وعي التلاميذ بقواعد السلامة المرورية يتكون من ثلاثة محاور، وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود معرفة كافية لدى تلاميذ الصف الخامس بإشارات المرور، وأن هناك عدد كبير من التلاميذ لا يلتزمون بتدابير السلامة ويفضلون عدم المبالغة في الحذر لأنهم لم يعودوا أطفالاً صغاراً، كما لديهم مفاهيم خاطئة عن قيادة السيارة.

- دراسة عبد الله (2019) في مصر: هدفت هذه الدراسة إلى إعداد قائمة بسلوكيات الأمن والسلامة التي يمكن إكسابها لطفل الروضة، وبناء برنامج قائم على استراتيجية لعب الدور لإكساب أطفال الروضة بعض سلوكيات الأمن والسلامة وقياس فاعليته، تكونت عينة الدراسة من (64) طفل وطفلة من أطفال الرياض بعمر (5-6) سنوات، أما أدوات الدراسة فقد ضمت قائمة سلوكيات الأمن والسلامة المناسبة لأطفال الروضة ومقياس سلوكيات الأمن والسلامة المصور لأطفال الروضة والبرنامج القائم على استراتيجية لعب الدور، وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج القائم على استراتيجية لعب الدور في إكساب أطفال الروضة سلوكيات الأمن والسلامة.

**ثانياً: الدراسات الأجنبية:**

- دراسة ويلسون و لودن (Wilson & Lowden,2003) في اسكتلندا: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية مشروع سلامة طريق المدرسة الذي يؤكد على ضرورة تضمين مفاهيم الأمن والسلامة والتوعية المرورية ضمن المناهج الدراسية في جميع الجهات المحلية باسكتلندا وقد استخدمت الدراسة استبيان لأخذ آراء المعلمين والطلاب بالمراحل الابتدائية والثانوية وأولياء الأمور في ذلك، وقد أشارت النتائج إلى وجود قصور في مفاهيم السلامة المرورية التي تتضمنها المناهج الدراسية الأمر الذي ترتب عليه وجود نقص في الوعي بالسلامة المرورية لدى تلاميذ المدارس.
- دراسة روبرتس وآخرون (Roberts et al., 2007) في أمريكا: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر الخبرات الفردية للمعلمين على آرائهم فيما يتعلق بالأمن المدرسي، وقد تكونت عينة الدراسة من (1438) معلماً من (54) مدرسة حكومية بولاية كنتاكي الأمريكية، استخدمت الدراسة استبيان لمعرفة آراء المعلمين تجاه الأمن المدرسي، وقد توصلت الدراسة إلى أن اختلاف ظروف البيئة المدرسية واختلاف مستويات المدارس كان له أثر في تنوع آراء المعلمين تجاه الأمن المدرسي، ويعتبر إدراك وفهم المعلمين للأمن المدرسي من ضمن الخبرات العملية لديهم، ويتوقع المعلمون أن قلة الاهتمام بالسلامة البدنية تزيد من احتمال عدم توفر الأمن المدرسي.
- دراسة أبستوليكو وآخرون (Apostolico et al., 2014) في أمريكا: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على مسابقة صالون السلامة في تدريب الطلاب في المدارس الثانوية على أساسيات الأمن والسلامة، وقد جرى تطبيق الدراسة على عينة من طلاب المرحلة الثانوية في ولاية جورجيا الأمريكية، أما أدوات الدراسة فتكونت من اختبار تم تطبيقه قبلياً وبعدياً يتضمن موضوعات السلامة والصحة المدرسية، وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج التدريبي القائم على مسابقة صالون السلامة في تدريب الطلاب في المدارس الثانوية على أساسيات الأمن

والسلامة ولا سيما في مجال تحديد المخاطر البيولوجية ومعرفة الوضع الصحيح لطفايات الحريق وكيفية منع المخاطر.

- دراسة آدم وسالومي (Adam & Salome, 2014) في نيجيريا: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى التزام المعلمين والطلاب بممارسات الأمن والسلامة أثناء العمل في مختبرات البيولوجيا في الدروس العملية، وقد تكونت عينة الدراسة من (33) معلماً ومعلمة يدرسون في المدارس الثانوية في نيجيريا و(100) طالباً وطالبة، أما أدوات الدراسة فقد تكونت من مجموعة من الاستبيانات من خلال المقابلة الشخصية، وقد توصلت الدراسة إلى أن (71%) من الطلاب و(73%) من المعلمين لديهم معرفة جيدة عن ممارسات السلامة في المختبرات.

- دراسة أسعدي وآخرون (Asadi et al., 2015) في إيران: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على شروط الصحة والسلامة في المدارس الابتدائية في شمال إيران، وقد تكونت عينة الدراسة من (100) مدرسة ابتدائية حكومية وخاصة موزعة على مدارس البنين والبنات، أما أدوات الدراسة فقد ضمت استبيان من خلال المقابلة المباشرة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين أمن وسلامة المدارس وموقعها، وتبين أن عوامل الأمن والصحة والسلامة المدرسية متشابهة في مدارس الذكور والإناث، وأن هذه العوامل موجودة في المدارس الخاصة بدرجة أعلى من المدارس الحكومية.

#### التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد عرض الدراسات السابقة نجد أنها قد تناولت موضوع السلامة المدرسية من جوانب مختلفة، فبعضها اهتم برصد درجة توافر شروط السلامة في المدارس مثل دراسة اصبيرة وحيدر وكنعان (2015) و دراسة أسعدي وآخرون (Asadi et al., 2015)، وبعضها

اهتم ببناء البرامج لتنمية السلامة لدى المتعلمين مثل دراسة مرسي وإسماعيل (2013) و دراسة مصيلحي (2013) و دراسة أبستوليكيو وآخرون (Apostolico et al., 2014) و دراسة الحربي (2016) و دراسة العبد الله (2018)، وبعضها هدف إلى رصد مهارات السلامة في المناهج مثل دراسة القرني والحديثي (2016) و دراسة ويلسون و لودن (Wilson & Lowden, 2003) أما الدراسة الحالية فقد هدفت إلى رصد مهارات السلامة المدرسية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وهي بذلك تتقارب من حيث الهدف مع دراسة شاعة (2018) الي إلى تعرف على مستوى وعي تلاميذ المرحلة الابتدائية بقواعد السلامة المرورية ودراسة آدم وسالومي (Adam & Salome, 2014) التي هدفت إلى التعرف على مدى التزام المعلمين والطلاب بممارسات الأمن والسلامة أثناء العمل في مختبرات البيولوجيا في الدروس العملية.

#### إجراءات الدراسة الميدانية:

#### منهج البحث:

استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، وهو يقوم على دراسة ظاهرة (مشكلة) يحددها الباحث، ويتمثل بجمع المعلومات من عينة الدراسة، وتحليلها للإجابة عن أسئلة الدراسة (عبدالله، 2006، 71).

#### مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع البحث الحالي من جميع معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة حماة والبالغ عددهم (5459) معلماً ومعلمة تبعاً لإحصائيات مديرية التربية في حماة للعام الدراسي (2021/2020)، أما عينة الدراسة فقد تكونت من (212) معلم ومعلمة تم اختيارهم بطريقة قصدية من مجموعة من مدارس الحلقة الأولى

من التعليم الأساسي في مدينة حماة وريفها الجنوبي والشمالي، وذلك بسبب التعاون الذي أبداه الكادر الإداري والتعليمي فيها، خصوصاً بعد أن تم توضيح طبيعة الدراسة وما تحققة من فائدة للتلاميذ.

### أدوات البحث:

-قائمة مهارات السلامة المدرسية اللازمة لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي (من إعداد الباحثة).

-استبانة لتحديد مهارات السلامة المدرسية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين (من إعداد الباحثة استناداً إلى القائمة السابقة).

وقد قامت الباحثة بإعداد أدوات الدراسة وفق الآتي:

أولاً: قائمة مهارات السلامة المدرسية اللازمة لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي:

أعدت الباحثة القائمة بالاستفادة من الأدبيات والأبحاث والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، والخصائص النمائية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي (-12 6) سنة، وقد هدفت القائمة إلى تحديد مهارات السلامة المدرسية اللازمة لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

1. الصورة الأولية للقائمة: تم وضع الصورة الأولية للقائمة بحيث تضمنت ست مهارات رئيسية من مهارات السلامة المدرسية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، يندرج تحتها (65) مؤشراً لهذه المهارات.

2. صدق الأداة: قامت الباحثة بالتأكد من صدق القائمة بطريقة صدق المحتوى:

- صدق المحتوى: فقد عرضت القائمة بصورتها الأولية على (18) محكماً في تخصص تربية الطفل، والمناهج وطرائق التدريس، والقياس والتقويم، وعلم النفس، والتربية المقارنة والإدارة التربوية، وذلك لإبداء الرأي حول مدى ملاءمة الصياغة العلمية واللغوية للمهارات الرئيسة ومؤشراتها، ومدى مناسبة المؤشرات للمهارات المرافقة وكفاية المؤشرات الخاصة بكل مهارة، وكان من أبرز ملاحظاتهم حذف بعض العبارات لأنها أعلى من مستوى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي مثل (يمتتع عن لمس العينين والفم في حال ملامسة مواد كيميائية خطيرة، استخدام معدات الوقاية الشخصية أثناء التعامل مع المواد الخطرة) وتعديل صياغة بعضها الآخر مثل (يمتتع عن التنقل داخل الصف في حال عدم تواجد المعلم تم تعديلها إلى يلتزم الجلوس في مقعده في حال عدم تواجد المعلم في الصف، وعبارة يمتتع عن التدافع مع التلاميذ عند شراء الأطعمة في فترة الاستراحة تم تعديلها إلى يقف في الدور عند شراء الأطعمة في فترة الاستراحة) مما كان له دور إيجابي في ضبط القائمة والوصول إلى الصورة النهائية لها.

3. الصورة النهائية للقائمة: تم اعتماد ما أجمع عليه أكثر من (70%) من المحكمين، وقد اشتملت القائمة في صورتها النهائية بعد إجراء التعديلات عليها على ست مهارات رئيسة يندرج تحتها (49) مؤشراً (الملحق رقم 1).

ثانياً: استبانة لتحديد مهارات السلامة المدرسية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين:

تم إعداد الاستبانة استناداً إلى قائمة مهارات السلامة المدرسية السابقة بهدف تحديد درجة امتلاك تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمهارات السلامة المدرسية من وجهة نظر المعلمين.

## 1. الصورة الأولية للاستبانة:

اشتملت الصورة الأولية للاستبانة على ست مهارات رئيسية من مهارات السلامة المدرسية يندرج تحتها (49) مؤشراً.

## 2. صدق الاستبانة:

- **صدق المحتوى:** قامت الباحثة بالتأكد من صدق الاستبانة بطريقة صدق المحتوى من خلال عرضها على (18) محكماً من المحكمين في تخصص تربية الطفل، والمناهج وطرائق التدريس، والقياس والتقويم، والتربية المقارنة والإدارة التربوية، بالإضافة على عدد من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، بغية تحديد مدى شمولية الاستبانة لمهارات السلامة المدرسية، وارتباط كل مؤشر بالمهارة التي أدرج تحتها، وكان أبرز ملاحظتهم حذف مهارتي (العب الآمن مع الزملاء، والوصول الآمن من وإلى المدرسة) لعدم قدرة معلم الصف على تحديد درجة امتلاك التلاميذ لهاتين المهارتين بشكل دقيق.

- **صدق الاتساق الداخلي:** تحققت الباحثة من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية تكونت من (30) معلماً ومعلمة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من خارج عينة الدراسة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وأيضاً معامل الارتباط بين كل محور من محاور الاستبانة وإجمالي الاستبانة، واستخدمت الباحثة لذلك برنامج SPSS.

درجة امتلاك تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمهارات السلامة المدرسية من وجهة نظر المعلمين

الجدول (1) يوضح درجة ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث		المحور الرابع	
رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط
1	0.85	10	0.82	16	0.56	22	0.60
2	0.50	11	0.54	17	0.70	23	0.88
3	0.89	12	0.88	18	0.87	24	0.72
4	0.60	13	0.78	19	0.81	25	0.78
5	0.41	14	0.83	20	0.80	26	0.87
6	0.86	15	0.86	21	0.67	27	0.73
7	0.79					28	0.77
8	0.78						
9	0.63						

\*قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (28) ومستوى دلالة  $0.05 = 0.361$

يتضح من الجدول (1) أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه تتراوح ما بين (0.50 و 0.89) وهي دالة عند مستوى دلالة 0.05، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، كما قامت الباحثة بالتحقق من الصدق الداخلي للاستبانة من خلال حساب معامل ارتباط كل محور من محاور الاستبانة والمحاور الأخرى وأيضاً الدرجة الكلية للاستبانة.

الجدول (2) يوضح معامل ارتباط كل محور من محاور الاستبانة والمحاور الأخرى وأيضاً

الدرجة الكلية للاستبانة:

المحاور	الدرجة الكلية	السلامة داخل الصف	السلامة أثناء الاستراحة	الاستخدام الآمن للدرج في المدرسة	التعامل الآمن مع الأشياء الخطيرة
السلامة داخل الصف	0.91	1			
السلامة أثناء الاستراحة	0.89	0.90	1		

	1	0.93	0.88	0.92	الاستخدام الآمن للدرج في المدرسة
1	0.86	0.85	0.91	0.82	التعامل الآمن مع الأشياء الخطرة في المدرسة

\*قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (28) ومستوى دلالة  $0.05 = 0.361$

يتضح من الجدول السابق أن جميع المحاور الفرعية ترتبط ببعضها البعض، وبالدرجة الكلية للاستبانة ارتباطاً قوياً جداً دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 وهذا ما يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

### 1. ثبات الاستبانة:

-معامل ألفا كرو نباخ: للتأكد من ثبات الاستبانة استخدمت الباحثة معامل ألفا كرو نباخ ، وقد بلغت قيمة معامل الثبات الكلي للاستبانة (0.91) وهو معامل ثبات مرتفع جداً ودال إحصائياً، وهو مؤشر إلى إمكانية ثبات النتائج التي سيتم التوصل إليها من خلال الاستبانة

الجدول (3) يوضح معاملات ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرو نباخ

المحور	معامل الثبات
السلامة داخل الصف	0.90
السلامة أثناء الاستراحة	0.88
الاستخدام الآمن للدرج في المدرسة	0.83
التعامل الآمن مع الأشياء الخطرة في المدرسة	0.85
الاستبانة ككل:	0.91

### -طريقة التجزئة النصفية:

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية، حيث تم تقسيم بنود الاستبانة إلى قسمين متكافئين (عبارات فردية وعبارات زوجية)، وتم

درجة امتلاك تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمهارات السلامة المدرسية من وجهة نظر المعلمين

حساب معامل الارتباط بين النصفين، ثم تم تعديل الطول باستخدام معادلة سييرمان براون:

الجدول (4) يوضح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية

المحاور	عدد العبارات	الارتباط قبل التعديل	الارتباط بعد التعديل
1	9	0.71	0.83
2	6	0.86	0.92
3	6	0.51	0.68
4	7	0.88	0.93
الاستبانة ككل:	28	0.90	0.91

يتضح من الجدول (4) أن معامل الثبات الكلي للاستبانة بطريقة التجزئة النصفية = (0.91) وهي قيمة مرتفعة جداً، مما يطمئن الباحثة إلى صلاحية تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة.

## 2. الصورة النهائية للاستبانة:

قامت الباحثة بترتيب فقرات الاستبانة بصورتها النهائية وأصبحت جاهزة للاستخدام بعد إجراء التعديلات عليها تبعاً لملاحظات المحكمين، حيث أصبحت تتألف من (4) مهارات رئيسية من مهارات السلامة المدرسية يندرج تحتها (28) مؤشراً فرعياً، موزعة على الشكل الآتي: السلامة في الصف (9) مؤشرات، السلامة أثناء الاستراحة (6) مؤشرات، الاستخدام الآمن للدرج في المدرسة (6) مؤشرات، التعامل الآمن مع الأشياء الخطرة في المدرسة (7) مؤشرات، واعتمدت الباحثة على مستويات مقياس ليكرت الخماسي في هذه الاستبانة (دائماً-غالباً- أحياناً- نادراً- أبداً) الملحق (2).

عرض النتائج وتفسيرها:

أولاً: للإجابة عن السؤال الأول: ونصه ما مهارات السلامة المدرسية اللازم توافرها لدى

تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؟

تمت الإجابة على هذا السؤال من خلال وضع قائمة مهارات السلامة المدرسية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ، والتأكد من صدقها وثباتها، حيث اشتملت هذه القائمة على ست مهارات رئيسة يندرج تحتها (49) مؤشراً (الملحق رقم 1).

ثانياً: للإجابة عن السؤال الثاني ونصه: ما درجة امتلاك تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمهارات السلامة المدرسية؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسبة المئوية والرتبة لإجابات المعلمين على كل عبارة من عبارات الاستبانة وفق ما يأتي (دائماً=5، غالباً=4، أحياناً=3، نادراً=2، أبداً=1)، واعتمدت الباحثة لتفسير هذه النسب على المعيار الآتي:

- أقل من 20% المهارة متوفرة بدرجة منخفضة جداً.
- 20% - 39.9% المهارة متوفرة بدرجة منخفضة.
- 40% - 59.9% المهارة متوفرة بدرجة متوسطة.
- 60% - 79.9% المهارة متوفرة بدرجة مرتفعة.
- 80% - 100% المهارة متوفرة بدرجة مرتفعة جداً.

الجدول (5) يوضح استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسبة المئوية والرتبة والتقييم لإجابات المعلمين على كل عبارة من عبارات الاستبانة:

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	التقييم
1	يدخل إلى الصف بهدوء وانتظام.	1.43	0.95	28.5%	23	منخفض
2	يجلس على المقعد بطريقة صحيحة.	2.53	0.63	50.5%	2	متوسط
3	يتجنب العبث بأثاث الصف.	1.90	0.66	38%	10	منخفض
4	يستخدم الأدوات المدرسية بشكل آمن (مساطر، مناقل، فرجار..).	1.55	0.59	31%	20	منخفض

درجة امتلاك تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمهارات السلامة المدرسية من وجهة نظر المعلمين

متو	12	% 37	0.57	1.85	يعيد الأدوات المدرسية إلى حقيبته بعد الانتهاء من استخدامها.	5
متو	1	% 53	0.61	2.65	يتجنب قذف الأدوات المدرسية على زملائه.	6
متو	22	% 29	0.50	1.45	يلتزم الجلوس في مقعده في حال عدم تواجد المعلم في الصف.	7
متو	1	% 53	0.61	2.65	يحافظ على الهدوء أثناء العمل الجماعي في الصف.	8
متو	2	% 50.5	0.59	2.53	يحترم إرشادات وتوجيهات المعلم أثناء العمل الجماعي في الصف.	9
متوسطة		% 41.1	0.63	2.06	مهارة السلامة داخل الصف ككل:	
متو	6	% 40.5	0.69	2.03	يحترم زملاءه في باحة المدرسة أثناء الاستراحة.	10
متو	23	% 28	0.49	1.40	يلجأ إلى المشرف المناوب في حال تعرض لأي مشكلة أثناء الاستراحة.	11
متو	4	% 49	0.50	2.45	يقف في الدور عند شراء الأطعمة من ندوة المدرسة في الاستراحة.	12
متو	3	% 50	0.50	2.50	يلتزم بتعليمات المشرف في الباحة أثناء الاستراحة.	13
متو	6	% 40.5	0.65	2.03	يتجنب شراء الأطعمة المكشوفة من ندوة المدرسة في فترة الاستراحة.	14
متو	23	% 28	0.49	1.40	يحافظ على نظافة باحة المدرسة أثناء الاستراحة.	15
منخفضة		% 39.5	0.55	1.96	مهارة السلامة أثناء الاستراحة ككل:	
متو	15	% 34	0.48	1.07	يستخدم الدرج في المدرسة بهدوء وحذر.	16
متو	19	% 31.7	0.49	1.59	يمسك حافة الدرج أثناء استخدام الدرج.	17
متو	16	% 33	0.55	1.65	يتجنب دفع زملائه على درج المدرسة.	18
متو	13	% 36.7	0.53	1.84	يتجنب الترحلق على حافة درج المدرسة.	19
متو	14	% 34.5	0.50	1.74	يتجنب القفز من أعلى الدرج إلى الأسفل.	20
متو	18	% 32.2	0.53	1.61	يحافظ على نظافة الدرج في المدرسة.	21
منخفضة		% 33.7	0.51	1.58	مهارة الاستخدام الآمن للدرج في المدرسة ككل:	
متو	11	% 37.5	0.62	1.88	يبتعد عن مأخذ الكهرباء في المدرسة.	22

متو	7	% 40.2	0.58	2.01	يبتعد عن الأسلاك الكهربائية في المدرسة.	23
منخ	17	% 32.5	0.48	1.62	يبتعد عن المدفأة أو أي من وسائل التدفئة في المدرسة	24
منخ	21	% 30.5	0.50	1.53	يطلب المساعدة من المعلم عندما تسقط أدواته المدرسية بجانب المدفأة.	25
منخ	8	% 39.5	0.64	2.00	يتجنب العبث بأدوات إطفاء الحريق في المدرسة.	26
منخ	9	% 38.7	0.70	1.94	يبتعد عن الزجاج المكسور والأدوات الحادة..	27
متو	5	% 41.7	0.67	2.09	يبلغ المعلم أو الإدارة في حال وجود سلك كهربائي مكشوف أو زجاج مكسور.	28
منخفضة		% 37.4	0.59	1.86	مهارة التعامل الآمن مع الأشياء الخطرة في المدرسة ككل:	

يتضح من الجدول (5) أن:

-الدرجة الكلية لتوفر مهارة السلامة داخل الصف لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين كانت متوسطة، إذ بلغ متوسط الدرجات الكلية لاستجاباتهم في هذا المجال (2.06) بانحراف معياري (0.63) ونسبة مئوية قدرها (41%)، وقد حصلت عبارة (يدخل إلى الصف بهدوء وانتظام) على أدنى نسبة مئوية (28.5%) أما أعلى نسبة في هذا المجال فقد حصلت عليها كل من عبارتي (يتجنب قذف الأدوات المدرسية على زملائه، يحافظ على الهدوء أثناء العمل الجماعي في الصف) بنسبة (53%)،

-الدرجة الكلية لتوفر مهارة السلامة أثناء الاستراحة لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين كانت منخفضة، إذ بلغ متوسط الدرجات الكلية لاستجاباتهم في هذا المجال (1.96) بانحراف معياري (0.55) ونسبة مئوية قدرها (39.5%)، وقد حصلت كل من عبارتي (يلجأ إلى المشرف المناوب في حال تعرض لأي مشكلة أثناء الاستراحة، يحافظ على نظافة باحة المدرسة أثناء الاستراحة) على

أدنى نسبة مئوية (28%) أما أعلى نسبة في هذا المجال فقد حصلت عليها عبارة (يلتزم بتعليمات المشرف في الباحة أثناء الاستراحة) بنسبة (50%).

- الدرجة الكلية لتوفر مهارة الاستخدام الآمن للدرج في المدرسة لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين كانت منخفضة، إذ بلغ متوسط الدرجات الكلية لاستجاباتهم في هذا المجال (1.58) بانحراف معياري (0.51) ونسبة مئوية قدرها (33.7%)، وقد حصلت عبارة (يمسك حافة الدرج أثناء استخدام الدرج) على أدنى نسبة مئوية (31.7%) أما أعلى نسبة في هذا المجال فقد حصلت عليها عبارة (يتجنب الترحلق على حافة درج المدرسة) بنسبة (36.7%).

- الدرجة الكلية لتوفر مهارة التعامل الآمن مع الأشياء الخطرة في المدرسة لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين كانت منخفضة، إذ بلغ متوسط الدرجات الكلية لاستجاباتهم في هذا المجال (1.86) بانحراف معياري (0.59) ونسبة مئوية قدرها (37.4%)، وقد حصلت عبارة (يطلب المساعدة من المعلم عندما تسقط أدواته المدرسية بجانب المدفأة) على أدنى نسبة مئوية (30.5%) أما أعلى نسبة في هذا المجال فقد حصلت عليها عبارة (يبلغ المعلم أو الإدارة في حال وجود سلك كهربائي مكشوف أو زجاج مكسور) بنسبة (41.7%).

### تفسير النتائج:

- تشير نتائج تحليل استجابات المعلمين إلى توفر مهارة السلامة داخل الصف لدى التلاميذ بدرجة متوسطة، وقد يعود ذلك إلى تواجد المعلم مع التلاميذ داخل غرفة الصف بشكل دائم، وعملهم تحت إشرافه المباشر، وحرصه على تلقين تلاميذه مهارات

السلامة داخل الصف حفاظاً على صحتهم وسلامتهم أولاً وللحفاظ على نظام وضبط الصف ثانياً.

- تشير نتائج تحليل استجابات المعلمين إلى ضعف مهارات السلامة المدرسية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي(السلامة أثناء الاستراحة-الاستخدام الآمن للدرج في المدرسة- التعامل الآمن مع الأشياء الخطرة في المدرسة)، وقد يعود ذلك إلى ضعف تناول محتويات المناهج الخاصة بهذه المرحلة لهذه المهارات وتركيزها على الجوانب النظرية العلمية، وهذا يتفق مع دراسة نور الدين (2008) التي أشارت إلى ضعف تضمين مناهج التعليم الأساسي لمبادئ الأمن والسلامة للتلاميذ، ودراسة مطاوع (2000) التي أشارت إلى أهمية تضمين المناهج في المرحلة الابتدائية المهارات التي تمكن التلاميذ من العناية بأمنهم وسلامتهم حتى يستطيعوا تجنب المخاطر والحوادث الفجائية التي يتعرضون لها داخل المدرسة (أثناء ممارسة الأنشطة- في مختبر المدرسة- في فترة الاستراحة)، ودراسة اللولو (2005) التي وجدت انخفاضاً في مهارات ( الابتعاد عن العبث بمفاتيح الكهرباء - الحذر من أخطار الكهرباء- العناية بممارسة سلوكيات سليمة عند مواجهة الخطر) في مناهج العلوم للصفين الأول والثاني الأساسيين، وكذلك دراسة القرني والحديثي(2016) التي وجدت ضعف في موضوعات الصحة والسلامة في مناهج المرحلة الابتدائية والتركيز على الموضوعات العلمية البحتة.

وقد يعود ذلك إلى ضعف اهتمام الإدارة التربوية في المدارس بتنمية هذه المهارات لدى تلاميذها من خلال القيام بالأنشطة المختلفة التي تخدم هذا الغرض، و يتفق ذلك مع دراسة الصرايرة والرشيدي (2012) التي أكدت على ضعف اهتمام المدارس ببرامج الخدمات الصحية للتلاميذ، وعدم اهتمامها بتأسيس نوادٍ تعنى بالوعي الوقائي لدى تلاميذها، ضعف اهتمامها بالنظافة في المدرسة، وعدم اهتمامها برفع مستوى النظافة

الشخصية للتلاميذ، وكذلك دراسة السعافين (2009) التي وجدت ضعف في الإشراف على التلاميذ أثناء الاستراحة وفق خطط مدروسة، وضعف مراقبة الإدارة للطرق الصحية في المقصف المدرسي، كما تؤكد على أهمية دور الإدارة في تفعيل الإذاعة المدرسية في توعية التلاميذ بالمخاطر المدرسية والوقاية منها، وتأمين مطويات تتعلق بالأمن والسلامة في المكتبة المدرسية بالإضافة إلى تنظيم أنشطة ثقافية في مجال الأمن والسلامة.

وقد يعود هذا الضعف إلى قلة اهتمام المعلمين بتمية مهارات السلامة المدرسية بشكل عام لدى التلاميذ من خلال الأنشطة المختلفة سواءً الصفية أو غير الصفية والتي من شأنها رفع هذه المهارات لديهم، وهذا يتفق مع دراسة الغامدي (2014) التي أكدت على أهمية أدوار المعلم في تنمية وعي التلاميذ بالأمن والسلامة داخل المدرسة بالإضافة إلى تحلي المعلم بالصبر حيال تصرفات بعض التلاميذ المتطرفة ومناقشتهم إيجابياً، وإيجاد الحل الإيجابي تجاه هذه التصرفات حفاظاً على أمنهم وسلامتهم.

ثالثاً: للتحقق من صحة الفرضة التي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطات درجات المعلمين على استبانة مهارات السلامة المدرسية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي تبعاً لمتغير المنطقة التعليمية (مدينة/ريف).

استخدمت الباحثة اختبار T-test بين مجموعتين مستقلتين للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطات استجابات المعلمين تبعاً لمتغير المنطقة التعليمية (مدينة/ريف)، وكانت النتائج ما يأتي:

الجدول (6) يوضح نتائج اختبار T-test لاستجابات المعلمين تبعاً لمتغير المنطقة التعليمية:

المنطقة التعليمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجة الحرية	قيمة الدالة sig	القرار

مدينة	134	53.08	3.867	0.334	210	0.764	غير
ريف	78	52.92	3.946	0.446			دال

يتضح من الجدول (6) أن قيمة الدالة الإحصائية لاختبار T-test بين مجموعتين مستقلتين = 0.764 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين تبعاً لمتغير المنطقة التعليمية (مدينة/ريف).

وتفسر الباحثة عدم وجود فروق بين متوسط استجابات المعلمين على استبانة مهارات السلامة المدرسية تبعاً لمتغير المنطقة التعليمية (مدينة/ريف)، بأن تلاميذ المنطقتين يدرسون المنهاج ذاته مما يجعلهم يتعرضون لنفس الخبرات التعليمية التي تكسبهم هذه المهارات، كما أن معلمي المنطقتين يتعرضون للبرامج التدريبية ذاتها ويكفون بالمهام ذاتها داخل المدرسة، ويعيشون واقعاً تعليمياً متساوياً من حيث أعداد التلاميذ الضخمة داخل الصف وكثافة المنهاج المطلوب انهاؤه في وقت محدد وكثرة الأعباء الملقاة عليهم مما يؤدي إلى قلة فرص تنمية هذه المهارات لدى التلاميذ من قبل معلمي المنطقتين في المدينة والريف.

#### المقترحات:

1- زيادة اهتمام مناهج الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمهارات السلامة المدرسية، وذلك من خلال تضمينها بشكل متكامل في موضوعات المنهج.

- 2- زيادة الأنشطة المدرسية الصفية وغير الصفية التي من شأنها تنمية مهارات السلامة المدرسية لدى التلاميذ وفق ميولهم واهتماماتهم.
- 3- إجراء دورات تدريبية للمعلمين على الإسعافات الأولية والإخلاء وكيفية التعامل مع الأزمات المدرسية المختلفة.
- 4- إعداد الممرضين والمتقنين الصحيين المدربين والمؤهلين للمساعدة في نشر التوعية وممارسة الإجراءات الكفيلة بتنمية مهارات السلامة المدرسية لدى التلاميذ.
- 5- الاستمرار في إجراء الأبحاث العلمية التي تتناول موضوعات الصحة والسلامة لدى التلاميذ وفي المراحل التعليمية المختلفة.

## المراجع العربية:

- اصبيرة، ولاء وحيدر، فواز وكنعان، كميث. (2015). تقييم إجراءات السلامة في مدارس التعليم الأساسي الحكومية في اللاذقية. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية. المجلد 37. العدد 4. 242-223.
- البطاينة، سناء. (2016). دور مديرات المدارس في تحقيق بيئة مدرسية آمنة في مدارس منطقة الباحة. مجلة العلوم التربوية. المجلد 1. العدد 1. 297-268.
- جاد، منى. (2004). التربية البيئية في الطفولة وتطبيقاتها. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الجبالي، حمزة. (2006) السلامة المهنية في المنشآت التعليمية. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع ودار المشرق الثقافي.
- الجرجاوي، زياد والأغا، محمد هاشم. (2011). واقع تطبيق التربية الصحية في مدارس التعليم الحكومي بمدينة غزة. مجلة جامعة الأزهر-غزة. سلسلة العلوم الإنسانية. المجلد 1. العدد 1. 1252-1205.
- الجندي، إكرام. (2010). مرشدة الأسرة والمعلمة في التربية الصحية. دار الكتاب الحديث.
- الحربي، ماجد. (2016). فاعلية برنامج مقترح لتنمية مفاهيم الأمن والسلامة لدى طلاب المرحلة الثانوية (في ضوء بعض التجارب). رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية: الجامعة الإسلامية في المملكة العربية السعودية.
- الدنني، أحمد. (2011). دليل السلامة والإسعافات الأولية في المختبرات المدرسية المملكة العربية السعودية. وزارة التربية والتعليم.
- السبول، خالد. (2005). الصحة والسلامة في البيئة المدرسية. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

- السعافين، محمود. (2009). درجة ممارسة إدارة المدارس الثانوية بمحافظة غزة لدورها في الحفاظ على السلامة البدنية للطلبة وسبل تفعيلها. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية: الجامعة الإسلامية بغزة.
- شريف، الشيد. (2014). المدخل إلى رياض الأطفال. القاهرة: دار الجوهرة للنشر والتوزيع.
- الشهراني، محمد. (2016). الأمن والسلامة المدرسية لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية. المجلة العربية للعلوم والنسر والأبحاث. المجلد2. العدد1. 362-381.
- الصريرة، خالد والرشيدي، تركي. (2012). مستوى الصحة المدرسية في دولة الكويت من وجهة نظر المديرات والمعلمات. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد 26. العدد 10. 2306-2348.
- العبدالله، بارعة. (2018). فاعلية استراتيجية قائمة على المفاهيم الكرتونية لتنمية السلوكيات الأمنية لدى أطفال الروضة. رسالة ماجستير. كلية التربية: جامعة البعث.
- عبد الله، عبدالرحمن. (2006). الدراسة التربوي وكتابة الرسائل الجامعية. القاهرة: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- عبد الله، هيام. (2019). فاعلية برنامج قائم على لعب الدور في اكساب أطفال الروضة بعض سلوكيات الأمن والسلامة. مجلة الطفولة، المجلد32. 1035-1076.
- الغامدي، محمد. (2014). دور المدرسة المتوسطة في تنمية وعي الطلاب بالأمن والسلامة داخل المدرسة من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الاجتماعية: جامعة محمد بن سعود.

- غنيم، محمد صبري. (2018). فعالية استخدام مهارات الأمن والسلامة لتنمية السلوكيات غير اللفظية لدى عينة من الأطفال التوحديين. *المجلة العلمية لكلية التربية-جامعة أسيوط*. المجلد 24. العدد 2. 150-177.
- القرني، مصلح والحديثي، صالح. (2016). موضوعات الصحة والسلامة في كتب العلوم بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية خلال خمسة وأربعين عاماً. *مجلة العلوم التربوية*. المجلد 1. العدد 2. 107-124
- قنديل، محمد وبدوي، رمضان. (2003). *مهارات التواصل بين البيت والمدرسة*. عمان: دار الفكر.
- كوجك، كوثر وآخرون. (1999). *الكتاب المرجعي للحقيبة التعليمية للتثقيف الصحي والبيئي*. مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية منظمة الأمم المتحدة للأطفال. القاهرة: دار الشروق.
- اللولو، فتحية. (2005). *المهارات الحياتية المتضمنة في مناهج العلوم الفلسطينية للصفين الأول والثاني الأساسيين، مؤتمر الطفل الفلسطيني عن تحديات الواقع وطموحات المستقبل*. كلية التربية: الجامعة الإسلامية بغزة.
- مرسي، منال واسماعيل، محمد. (2013). برنامج مقترح لتنمية بعض سلوكيات طفل الروضة وفق أهداف التربية الأمانية. *مجلة جامعة البعث*. المجلد 35. العدد 2، 39-70.
- مصيلحي، نورا. (2013). *فاعلية برنامج مقترح في التربية الوقائية قائم على نظرية الفهم لتنمية الوعي الوقائي ومهارات حل المشكلات لتلاميذ المرحلة الابتدائية*. أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الاقتصاد المنزلي: جامعة حلوان.
- مطاوع، ألفت. (2000). *تطوير مناهج العلوم في مرحلة التعليم العام في ضوء الحاجات الصحية لطلابها*. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية: جامعة عين شمس.

درجة امتلاك تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمهارات السلامة المدرسية من وجهة نظر المعلمين

- المطيري، شنوف. (2013). فاعلية الإدارة المدرسية في المحافظة على الأمن والسلامة: دراسة ميدانية بمدارس المرحلة الثانوية بنين في مدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية: جامعة نايف العربية.
- منظمة الصحة العالمية واليونيسف. (2009). عشر استراتيجيات للحفاظ على سلامة الأطفال على الطريق.
- نور الدين، وداد. (2008). التربية الوقائية في مناهج علوم المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية (دراسة تقييمية). مجلة كليات المعلمين (العلوم التربوية). المجلد 7. العدد 2. 1-23.
- الوحش، لمى. (2013). دليل السلامة العامة والصحة المهنية. عمان: دار دجلة للنشر والتوزيع.
- وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية. (2016). النظام الداخلي لمدارس التعليم الأساسي.
- وزارة التربية في قطر. (2010). سياسة الأمن والسلامة.

المراجع الأجنبية:

- Karsten, L. (2005). It all used to be Berrer? Different Generations on Continuity and Change in Urban Children s Daily Use of Space. **Children s Geographies**, Vol.3, no.3, 275-290.
- Mulvaney,c., Errington,G. & Watson,M. (2011). **safety education impact and good practice: A review**. Health Education.
- National Conmission for ProtectionChild Rights (NCPDR) (2017). **Manual on Safety and Security of Children in Schools**. New Delhi.
- Seefeldt, C. & Barbour, N. (1990). **Early Childhood Education**. Merrill publishing company, California.

الملحق (1): قائمة مهارات السلامة المدرسية اللازمة لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم

الأساسي:

<p><b>ثانياً: السلامة أثناء الاستراحة:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>○ يحترم زملاءه في باحة المدرسة أثناء الاستراحة.</li> <li>○ يلجأ إلى المشرف المناوب في حال تعرض لأي مشكلة أثناء الاستراحة.</li> <li>○ يقف في الدور عند شراء الأطعمة من ندوة المدرسة في الاستراحة.</li> <li>○ يلتزم بتعليمات المشرف في الباحة أثناء الاستراحة.</li> <li>○ يتجنب شراء الأطعمة المكشوفة من ندوة المدرسة في فترة الاستراحة.</li> <li>○ يحافظ على نظافة باحة المدرسة أثناء الاستراحة.</li> </ul>	<p><b>أولاً: السلامة داخل الصف:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>○ يدخل إلى الصف بهدوء وانتظام.</li> <li>○ يجلس على المقعد بطريقة صحية.</li> <li>○ يتجنب العبث بأثاث الصف (النوافذ، المقاعد، الطاولات.....).</li> <li>○ يستخدم الأدوات المدرسية بشكل آمن (مساطر، مناقل، فرجار..).</li> <li>○ يعيد الأدوات المدرسية إلى حقيبته بعد الانتهاء من استخدامها.</li> <li>○ يتجنب قذف الأدوات المدرسية على زملائه.</li> <li>○ يلتزم الجلوس في مقعده في حال عدم تواجد المعلم في الصف.</li> <li>○ يحافظ على الهدوء أثناء العمل الجماعي في الصف.</li> <li>○ يحترم إرشادات وتوجيهات المعلم أثناء العمل الجماعي في الصف.</li> </ul>
<p><b>رابعاً: الاستخدام الآمن للدرج في المدرسة:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>○ يستخدم الدرج في المدرسة بهدوء وحذر.</li> <li>○ يمسك حافة الدرج أثناء استخدام الدرج.</li> </ul>	<p><b>ثالثاً: اللعب الآمن مع الزملاء:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>○ يحترم قواعد اللعبة التي يشترك فيها مع زملائه.</li> <li>○ يتقبل الخسارة بروح رياضية.</li> <li>○ يلتزم بإرشادات وتعليمات المعلم أثناء اللعب في ملعب المدرسة.</li> </ul>

<ul style="list-style-type: none"> <li>○ يتجنب دفع زملائه على درج المدرسة.</li> <li>○ يتجنب التزلق على حافة درج المدرسة.</li> <li>○ يتجنب القفز من أعلى الدرج إلى الأسفل.</li> <li>○ يحافظ على نظافة الدرج في المدرسة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>○ يمارس الألعاب المسلية المفيدة مع زملائه.</li> <li>○ يبتعد عن ممارسة الألعاب المؤذية مع زملائه في المدرسة.</li> <li>○ يبادر إلى الاشتراك مع زملائه في الألعاب الجماعية.</li> <li>○ يحترم زملاءه في المدرسة أثناء ممارسة الألعاب الجماعية.</li> <li>○ يحترم دور زملائه عند اللعب بالأدوات الرياضية في المدرسة.</li> </ul>
<p><b>سادساً: التعامل الآمن مع الأشياء الخطرة في المدرسة:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>○ يبتعد عن مآخذ الكهرباء في المدرسة.</li> <li>○ يبتعد عن الأسلاك الكهربائية في المدرسة.</li> <li>○ يبتعد عن المدفأة أو أي من وسائل التدفئة في المدرسة</li> <li>○ يطلب المساعدة من المعلم عندما تسقط أدواته المدرسية بجانب المدفأة.</li> <li>○ يتجنب العبث بأدوات إطفاء الحريق في المدرسة.</li> <li>○ يبتعد عن الزجاج المكسور والأدوات الحادة..</li> <li>○ يبلغ المعلم أو الإدارة في حال وجود سلك كهربائي مكشوف أو زجاج</li> </ul>	<p><b>خامساً: الوصول الآمن من وإلى المدرسة:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>○ يلتزم المشي على الرصيف عندما يذهب إلى المدرسة.</li> <li>○ يتقيد بالإشارات المرورية أثناء عبور الشارع.</li> <li>○ يطلب المساعدة من شرطي المرور في حال تعطل إشارة المرور.</li> <li>○ يلتفت يميناً وشمالاً قبل عبور الشارع إلى المدرسة.</li> <li>○ يعبر الشارع إلى المدرسة من الممر المخصص للمشاة.</li> <li>○ يعبر الشارع بحذر.</li> <li>○ يتجنب الاقتراب من أي جسم غريب في الطريق إلى المدرسة.</li> </ul>

درجة امتلاك تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمهارات السلامة المدرسية من وجهة نظر المعلمين

مكسور .	<ul style="list-style-type: none"><li>○ يتجنب ركوب أو مغادرة السيارة قبل التوقف التام في حال استخدامها.</li><li>○ يضع حزام الأمان.</li><li>○ يتجنب مد الرأس أو اليد من نافذة السيارة.</li><li>○ يتجنب رمي الأشياء من نافذة السيارة.</li><li>○ يلتزم الهدوء داخل السيارة.</li><li>○ يتقيد بتعليمات سائق السيارة.</li></ul>
---------	---

الملحق (2) استبانة مهارات السلامة المدرسية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين:

أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	العبرة
<b>أولاً: مهارة السلامة داخل الصف</b>					
					1 يدخل إلى الصف بهدوء وانتظام.
					2 يجلس على المقعد بطريقة صحية.
					3 يتجنب العبث بأثاث الصف.
					4 يستخدم الأدوات المدرسية بشكل آمن (مساطر، مناقل، فرجار..).
					5 يعيد الأدوات المدرسية إلى حقيبته بعد الانتهاء من استخدامها.
					6 يتجنب قذف الأدوات المدرسية على زملائه.
					7 يلتزم الجلوس في مقعده في حال عدم تواجد المعلم في الصف.
					8 يحافظ على الهدوء أثناء العمل الجماعي في الصف.
					9 يحترم إرشادات وتوجيهات المعلم أثناء العمل الجماعي في الصف.
<b>ثانياً: مهارة السلامة أثناء الاستراحة</b>					
					10 يحترم زملاءه في باحة المدرسة أثناء الاستراحة.
					11 يلجأ إلى المشرف المناوب في حال تعرض لأي مشكلة أثناء الاستراحة.
					12 يقف في الدور عند شراء الأطعمة من ندوة المدرسة في الاستراحة.
					13 يلتزم بتعليمات المشرف في الباحة أثناء

درجة امتلاك تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمهارات السلامة المدرسية من وجهة نظر المعلمين

					الاستراحة.	
					14 يتجنب شراء الأطعمة المكشوفة من ندوة المدرسة في فترة الاستراحة.	
					15 يحافظ على نظافة باحة المدرسة أثناء الاستراحة.	
<b>ثالثاً: مهارة الاستخدام الآمن للدرج في المدرسة</b>						
					16 يستخدم الدرج في المدرسة بهدوء وحذر.	
					17 يمسك حافة الدرج أثناء استخدام الدرج.	
					18 يتجنب دفع زملائه على درج المدرسة.	
					19 يتجنب الترحلق على حافة درج المدرسة.	
					20 يتجنب القفز من أعلى الدرج إلى الأسفل.	
					21 يحافظ على نظافة الدرج في المدرسة.	
<b>رابعاً: مهارة التعامل الآمن مع الأشياء الخطرة في المدرسة</b>						
					22 يبتعد عن مآخذ الكهرباء في المدرسة.	
					23 يبتعد عن الأسلاك الكهربائية في المدرسة.	
					24 يبتعد عن المدفأة أو أي من وسائل التدفئة في المدرسة	
					25 يطلب المساعدة من المعلم عندما تسقط أدواته المدرسية بجانب المدفأة.	
					26 يتجنب العبث بأدوات إطفاء الحريق في المدرسة.	
					27 يبتعد عن الزجاج المكسور والأدوات الحادة..	
					28 يبلغ المعلم أو الإدارة في حال وجود سلك كهربائي مكشوف أو زجاج مكسور.	